

انخفاض البطالة لأقل مستوياتها وتراجعها

بين الإناث لـ ١٦,٨%

أكدت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية أن انخفاض معدل البطالة بشكل طفيف إلى ٧.٢٪ في الربع الرابع والأخير من ٢٠٢٠، مقارنة بـ ٧.٣٪ خلال الربع السابق جاء على خلفية تخفيف الإغلاق وإنهاء إجراءات حظر التجول الجزئي التي اتخذتها الحكومة تزامناً من جائحة كورونا.

وأوضحت الوزارة، وفقاً لتقرير حصلت عليه "الدستور"، أن معدل البطالة يعد أقل بكثير من المعدل التاريخي البالغ ١٠.٨٪ نتيجة الانخفاض الملحوظ في بطالة الإناث مسجلة ١٦.٨٪ خلال الربع الرابع ٢٠٢٠ مقابل ٢٢.٧٪ خلال الربع المقابل من الربع السابق.

من ناحية أخرى، شهدت بطالة الذكور أيضاً تراجع ولكن بوتيرة أبطأ مسجلة ٥.١٪ خلال الربع الرابع مقارنة بـ ٥.٨٪ خلال الربع الثالث، كما ارتفع عدد العاملين إلى ٢٧.٨ مليون مشغل خلال الربع الرابع مقابل ٢٦.١ مليون مشغل خلال الربع السابق فيما بلغ عدد عاطلين عن العمل ٢.١٦ مليون شخص في الربع الرابع مقارنة بـ ٢.٠٦ مليون شخص خلال الربع الثالث ٢٠٢٠.

أما عن الهيكل الاقتصادي للمشتغلين، شهد معدل المشاركة في القوى العاملة زيادة بشكل مطرد لتتقارب إلى المستويات التاريخية لتسجل ٤٣.٥٪ في الربع الرابع مقارنة بـ ٤١.١٪ في الربع الثالث، حيث استحوذ قطاع الزراعة على نصيب الأسد بنسبة ٢٠.٦٪ من إجمالي المشتغلين يشكلون نحو ٥.٧ مليون عامل يليه قطاع البيع بالجملة والتجزئة في المرتبة الثانية بمساهمة ١٥.٧٪ من مجموع المشتغلين ٤.٤ مليون عامل ثم قطاع البناء وقطاع الصناعات التحويلية، حيث ساهم بنحو ١٣.٣٪ و ١٢.٨٪ على التوالي من إجمالي المشتغلين.